

¹ وَبُلْ لِكَلِيلِ قَحْرِ سُكَّارِي أَفْرَايِمَ، وَلِلزَّهْرِ الدَّائِلِ جَمَالِ
 بَهَائِهِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ وَادِي سَمَائِينَ، الْمَضْرُوبِينَ
 بِالْحَمْرِ.² هُوَذَا سَدِيدٌ وَقَوِيٌّ لِلْسَّيِّدِ كَانْهِيَالِ الْبَرْدِ، كَنُوءِ
 مُهْلِكِ، كَسَيْلِ مِيَاهِ غَزِيرَةٍ جَارِفَةٍ، قَدْ أَلْقَاهُ إِلَى الْأَرْضِ
 بِشِدَّةٍ.³ بِالْأَرْجُلِ بُدَّاسُ إِكْلِيلِ قَحْرِ سُكَّارِي
 أَفْرَايِمَ.⁴ وَيَكُونُ الزَّهْرُ الدَّائِلُ جَمَالُ بَهَائِهِ الَّذِي عَلَى
 رَأْسِ وَادِي السَّمَائِينَ كِتَابُورَةِ الثَّيْنِ قَبْلَ الصَّبْفِ، الَّتِي
 يَرَاهَا النَّاطِرُ قَبْلَئِهَا وَهِيَ فِي يَدِهِ.⁵ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ
 رَبُّ الْجُنُودِ إِكْلِيلِ جَمَالٍ وَتَاجَ بَهَائٍ لِيَقْبَةَ شَعْبِهِ،⁶ وَرُوحَ
 الْقَضَاءِ لِلْجَالِسِ لِلْقَضَاءِ، وَتَاسًا لِلَّذِينَ يَرُدُّونَ الْحَرْبَ
 إِلَى الْبَابِ.⁷ وَلَكِنَّ هَؤُلَاءِ أَيْضًا صَلُّوا بِالْحَمْرِ وَتَاهُوا
 بِالْمُسْكِرِ. الْكَاهِنُ وَالنَّبِيُّ تَرْتَحَا بِالْمُسْكِرِ. ائْتَلَعْنَهُمَا
 الْحَمْرُ. تَاهَا مِنَ الْمُسْكِرِ. صَلَّا فِي الرُّوْبَا. قَلِقَا فِي
 الْقَضَاءِ.⁸ فَإِنَّ جَمِيعَ الْمَوَائِدِ امْتَلَأَتْ قَيْنًا وَقَدْرًا. لَيْسَ
 مَكَانٌ.⁹ لِمَنْ يُعْلَمُ مَعْرِفَةً، وَلِمَنْ يُفْهَمُ تَعْلِيمًا.
 أَلْلمَفْطُومِينَ عَنِ اللَّبَنِ، أَلْلمَقْضُولِينَ عَنِ الثَّدْيِ.¹⁰ لِأَنَّهُ
 أَمَرَ عَلَى أَمْرٍ. أَمَرَ عَلَى أَمْرٍ. قَرَضَ عَلَى قَرَضٍ. قَرَضَ
 عَلَى قَرَضٍ. هُنَا قَلِيلٌ هُنَاكَ قَلِيلٌ.¹¹ إِنَّهُ بِسَقَةِ لَكَنَاءِ
 وَيَلْسَانِ آخَرَ يُكَلِّمُ هَذَا الشَّعْبَ الَّذِينَ¹² قَالَ لَهُمْ، هَذِهِ
 هِيَ الرَّاحَةُ. أَرَبِخُوا الرَّارِخَ، وَهَذَا هُوَ الشُّكُونُ. وَلَكِنْ لَمْ
 يَسْمَعُوا أَنْ يَسْمَعُوا.¹³ فَكَانَ لَهُمْ قَوْلُ الرَّبِّ، أَمْرًا عَلَى
 أَمْرٍ. أَمْرًا عَلَى أَمْرٍ. قَرَضًا عَلَى قَرَضٍ. قَرَضًا عَلَى
 قَرَضٍ. هُنَا قَلِيلًا هُنَاكَ قَلِيلًا لِيَذْهَبُوا وَيَسْقُطُوا إِلَى الْوَرَاءِ
 وَيَنْكَسِرُوا وَيُبَادُوا فَيُؤْخَذُوا. لِذَلِكَ اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ
 يَا رِجَالَ الْهَرَّةِ، وَلِأَنَّ هَذَا الشَّعْبَ الَّذِي فِي
 أُورُشَلِيمَ.¹⁴ لَأَنَّكُمْ قُلْتُمْ، قَدْ عَقَدْنَا عَهْدًا مَعَ الْمَوْتِ،
 وَصَنَعْنَا مِيثَاقًا مَعَ الْهَاطِيَةِ. السَّوْطُ الْجَارِفُ إِذَا عَبَرَ لَا
 يَأْتِينَا، لِأَنَّا جَعَلْنَا الْكَذِبَ مَلَجَاتًا، وَبِالْغِشِّ اسْتَتَرْنَا.¹⁵ لِذَلِكَ
 هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَنَذَا أَوْسَسُ فِي صِهْيَوْنَ حَجَرَ
 امْتِحَانٍ، حَجَرَ رَاوِيَةٍ كَرِيمًا، أَسَاسًا مُؤَسَّسًا. مَنْ آمَنَ لَا
 يَهْزُبُ.¹⁶ وَأَجْعَلُ الْحَقَّ خَيْطًا وَالْعَدْلَ مِطْمَارًا، فَيَخْطَفُ
 الْبَرْدُ مَلَجًا الْكَذِبِ، وَيَجْرِفُ الْمَاءُ السَّتَارَةَ.¹⁷ وَيُمَحِّى
 عَهْدُكُمْ مَعَ الْمَوْتِ، وَلَا يَبْنُثُ مِيثَاقُكُمْ مَعَ الْهَاطِيَةِ.
 الْمَسَّوْطُ الْجَارِفُ إِذَا عَبَرَ تَكُونُونَ لَهُ لِلدَّوْسِ.¹⁸ كَلَّمَا عَبَرَ
 يَأْخُذْكُمْ، فَإِنَّهُ كُلُّ صَبَاحٍ يَعْثُرُ، فِي التَّهَارِ وَفِي اللَّيْلِ،
 وَيَكُونُ قَهُمُ الْخَيْرِ فَقَطْ أَنْزَعَا.¹⁹ لِأَنَّ الْفَرَاشَ قَدْ قَصَرَ
 عَنِ التَّمَدُّدِ، وَالْغِطَاءُ صَاقَ عَنِ الْإِتِّخَافِ.²⁰ لِأَنَّهُ كَمَا فِي
 جَبَلِ قَرَاصِيمَ يَقُومُ الرَّبُّ، وَكَمَا فِي الْوُطَاءِ عِنْدَ جَبْعُونَ

يَسْخَطُ لِيَفْعَلَ فِعْلَهُ الْعَرِيبَ، وَلِيَعْمَلَ عَمَلَهُ
الْعَرِيبَ.²² قَالَانَ لَا تَكُونُوا مُتَهَكِّمِينَ لِنَلَّا تُشَدِّدَ رُبُطَكُمْ،
لَأَنِّي سَمِعْتُ قَنَاءَ قَصَى يَهِيَ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ عَلَى كُلِّ
الأَرْضِ.²³ أَصْغُوا وَاسْمَعُوا صَوْتِي. انْصُتُوا وَاسْمَعُوا
قَوْلِي.²⁴ هَلْ يَحْرُثُ الْحَارِثُ كُلَّ يَوْمٍ لِيَرْرَعَ وَيَسُقِّ أَرْضَهُ
وَيُمَهِّدَهَا.²⁵ أَلَيْسَ أَنَّهُ إِذَا سَوَى وَجْهَهَا يَبْذُرُ الشُّونِيزَ
وَيَبْذُرُ الْكُمُونَ وَيَصْعُ الْجِنَطَةَ فِي أَلَامٍ وَالسَّعِيرَ فِي
مَكَانٍ مُعَيَّنٍ وَالْقَطَائِيَّ فِي خُدُودِهَا.²⁶ فَيَرْشِدُهُ بِالْحَقِّ
يُعَلِّمُهُ إِلَهُهُ.²⁷ إِنَّ الشُّونِيزَ لَا يُدْرَسُ بِالتَّوْرَجِ، وَلَا تُدَارُ
بَكْرَةُ الْعَجَلَةِ عَلَى الْكُمُونَ، بَلْ بِالْقَضِيبِ يُخَبِّطُ الشُّونِيزُ
وَالْكُمُونُ بِالْعَصَا.²⁸ يَذُقُّ الْقَمْحُ لِأَنَّهُ لَا يَدْرُسُهُ إِلَى الْأَبَدِ،
فَيَسُوقُ بَكْرَةَ عَجَلَتِهِ وَخَيْلَهُ. لَا يَسْحَقُهُ.²⁹ هَذَا أَيْضاً حَرَجٌ
مِنْ قِبَلِ رَبِّ الْجُنُودِ. عَجِيبُ الرَّأْيِ عَظِيمُ الْفَهْمِ.